

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المهارات في اللغة مفردتها "مهارة" وهي مصدر "مهر" وتعني قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة (الزخشري, ١٧٢٢). المهارة تعني القدرة على القيام بشيء ما، تعني إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، والأداء المتقن له. أما المهارة اللغوية كما هو المعلوم تتكون من أربع مهارات: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهدف تعليم هذه المهارات الأربع هو أن يمتلك الطلبة قدرة كفاءة وميولا ورغبة في اللغة العربية.

مهارة الكلام إحدى من المهارات اللغوية الأربع التي تعلمها في إندونيسيا. مهارة الكلام هي تجبر الطلبة أو المتكلم أن يستطيعوا استخدام الصوت بالكيفية الصحيحة من النحوية أو تراكيب الكلمات تعين تعبير ما أرادوا أن يتكلموه حين التكلم (كامل الناقة, ١٩٨٥). ومهارة الكلام مهمة جدا في تعلم اللغة لأن الكلام أساس صوتي (العارفين, ٢٠١٠). تعلم مهارة الكلام مهم. وتعتبر من أهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلم اللغة الأجنبية وأول ما يهدف هو الكلام بهذه

اللغة وتعتبر أكثر احتياجا من الوسائل والمعينات أيضا لأن الحجل و التردد والخوف من ارتكاب الاخطاء تمنع المتعلم على الإشتراك في النطق والتكلم (Tarigan, 1990).

لتعليم الطلبة وفقا لأساليب التعلم الخاصة بهم بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل، توجد نماذج تعليمية متنوعة، ونموذج التعلم نفسه عبارة عن خطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل منهج (خطة تعلم طويلة الأجل)، وتصميم المواد التعليمية، والدروس الإرشادية في الفصل أو غيره. يمكن استخدام نموذج التعلم كنمط اختيار، مما يعني أن المعلمين قد يختارون نموذجًا تعليميًا مناسبًا وفعالًا لتحقيق الأهداف التعليمية.

أحد نماذج التعلم التي يمكن استخدامها لدعم التعلم هو نموذج التعلم التعاوني، قال روبرت سلافن التعلم التعاوني هو برنامج التعلم يستخدم النهج من خلال هو مجموعة صغيرة من الطلبة للعمل معا وتحقيق أقصى قدرة من الظروف التعليمية في تحقيق أهداف التعليمية (Slavin, 2005). التعلم التعاوني هو التعلم في مجموعة أو التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف التعلم (Slavin, 2005). ويهدف التعلم التعاوني في الأساس لتحقيق الطلبة الذين يعملون معا في التعلم وتكون

مسؤولية عن أصدقائهم في المجموعة في فهم مواد التعليمية جيدا. وغير ذلك بهدف من التعلم التعاوني هو جعل وضعاً حيث يتم تحديد نجاح الفرد أو يتأثر نجاح المجموعة.

لتحقيق أهداف مهارة الكلام، فأرادت الباحثة لتنفيذه باستخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin*. وهو نموذج التعلم الذي ستستخدمه الباحثة بتنفيذ نموذج التعلم التعاوني. تم تطوير نوع التعلم التعاوني بواسطة *Spencer Kagan*. يمكن تفسير نموذج التعلم التعاوني المسمى *Round Robin* باللغة الإندونيسية على أنه تناوب في الإجابة (Hartanto, 2014). *Round Robin* (الرد بالتناوب) هي أحد نماذج التعلم التعاوني يقترح فيها الطلبة أفكاراً ولكن دون تفصيل الفكرة أو شرحها أو تقييمها أو التشكيك فيها. يتناوب كل عضو في المجموعة في الرد على السؤال بكلمة أو عبارة أو عبارة قصيرة. يتم ترتيب الإجابات من خلال البدء من الطلبة إلى آخر حتى تتاح الفرصة لجميع الطلبة للكلام (Barkley, 2012).

هذا النموذج يساعد الطلبة على مهارة كلامهم من خلال المناقشات الجماعية من خلال الاستماع إلى آراء الأصدقاء الآخرين. لذا فإن الطلبة الذين يشاركون بنشاط في المناقشات الجماعية سوف يلهمون زملاء الدراسة السلبيين. لأن

تنفيذ التعلم التعاوني يتطلب من الطلبة المشاركة بنشاط في مجموعات، مما يسهل على الطلبة التعبير عن أفكارهم وآرائهم.

بصرف النظر عن رؤية أن التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin* له مزايا الخاصة، ترغب الباحثة في استخدام هذا النوع من النماذج بسبب أهمية النموذج الذي استخدمه الباحثون السابقون. كمثل الدراسة التي أجراها بوتري هاريانتي (٢٠٢٣) بعنوان "تأثير نموذج التعلم التعاوني أسلوب *Round Robin* على مهارة الكلام لطلبة الصف الخامس في مدرسة نور اليقين الابتدائية الإسلامية المتكاملة" ذات صلة بهذا البحث. واستنادا إلى نتيجة *n-gain* بلغت ٠.٤١، كشفت أبحاث بوتري أن مهارات التواصل لدى الطلبة قد زادت. وبذلك كانت النتائج التي تم الحصول عليها من استجابات الطلبة لتطبيق نموذج التعلم التعاوني من أسلوب *Round Robin* هي ٧٨.٠٤ (جيد).

بناء على الحقائق التي تم العثور عليها، فإن طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية لوبوك كلانغن بادانج لديهم مهارة الكلام منخفضة. في النظرية الحالية، عنصر الكلام في مرحلة "د" (الصفوف ٧-٩) هو التكلم التفاعلي، أي أن الطلبة قادرون على تطوير التفاعلات مع نص بسيط كأداة اتصال العالمية (Agama RI,)

(2022). من أهداف مهارة الكلام، خاصة لطلبة الصف الثامن، أن الطلبة قادرون على التعبير عن أفكارهم من خلال سرد القصص وطرح الأسئلة حول المواضيع ونقل المعلومات شفويا حول الموضوع وإجراء الحوار بسيطة بسلاسة ودقة (Ni'mah, 2022).

نتائج مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن (١, ٢, و ٣) هو كما يلي:

الجدول ١.١

نتائج مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن (١, ٢, و ٣)

الصف	عدد طلبة	الحد الأدنى من معايير الأكمال	القيمة المتوسطة
٨.١	٣٤	٨٠	٧٧,٠٠
٨.٢	٣٤	٨٠	٧٧,٥٠
٨.٣	٤٢	٨٠	٧٨,٥٠

ومع ذلك، فإن الواقع الذي يحدث لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الأهلية لوبوك كلانغن بادانج هو أنهم لا يستطيعون بناء أبسط وأصغر تفاعلات

باستخدام اللغة العربية. كمقابلة أجرتها الباحثة مع أحد المعلمين في مجال تعلم

دراسات اللغة العربية يعني السيد رضى شريف، المعلومات التي حصول عليها يفيد

بأنهم لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم باستخدام اللغة العربية. يمكن القول إن أقل

من نصف عدد ٣٤ طالبا لم يتمكنوا من الإجابة بشكل صحيح أثناء التفاعل حول التعريفات التي تم تدريسها من البداية. (ر. شريف, ٢٠٢٤).

يمكن أن يعزى انخفاض قدرة الطلبة على مهارة الكلام يعود إلى عدة عوامل. العامل الرئيسي الذي يشكل مشكلة للباحثة هو نموذج التعليمية الذي يطبقه المعلم. والملاحظة الأولى التي أجرتها الباحثة، إن المعلم في عدة لقاءات خلال جلسات مهارة الكلام يستخدم دائما نموذج التعلم القائم على الوسائط المتعددة (ر. شريف, ٢٠٢٤). وبشكل أكثر دقة يستخدم فيديوهات تعليمية. الصورة هي أن المعلم يعرض فيديو حوار بين شخصين أو أكثر ثم يستمع الطلبة ويحددون، ويتحدث الطلبة بصوت عال من النص في كتاب اللغة العربية. إن النموذج الذي يستخدمه المعلم هو في الواقع نموذج متعدد الحواس ويجعل التعلم أكثر متعة. ولكن نموذج التعليمية هذا يؤدي إلى قلة التكلم التفاعلي، وقلة الملاحظات، وصعوبة قياس الفهم في الوقت الفعلي، وقلة فرص التدريب. ولهذا السبب، لا يشعر الطلبة بالخافز للتحدث كثيرا باستخدام اللغة العربية. يشعرون بالخجل، وعدم الجرأة، والخوف من التعبير عن أفكارهم علنا.

بناء على وصف المشكلة، تريد الباحثة تجربة نموذج التعلم التعاوني على مهارة الكلام. يهدف تحفيز الطلبة على التفاعل باستخدام اللغة العربية وعدم الخوف من الكلام. ولذلك اهتمت الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round Robin على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج".

ب. تشكيل البحث

من البيانات السابقة وجدت الباحثة مشكلات وهي:

١. لم يستخدم المعلم في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج النموذج المتنوعة في تعلم مهارة الكلام.
٢. نموذج التعلم الذي يستخدمه المعلم لا يحفز الطلبة على التفاعل باستخدام اللغة العربية.
٣. مازال من الطلبة لا يبالون ولا ينشطون في تعلم مهارة الكلام.
٤. مازال من الطلبة خوفا في تكلم اللغة العربية.
٥. كثير الطلبة لم يستطيعوا أن يطبقوا اللغة العربية في الإتصال.
٦. لم تتحقق أهداف مهارة الكلام في الصف الثامن.

ت. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحددت الباحثة كما يلي:

١. استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round Robin على مهارة الكلام لدى

طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج.

ث. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق ، فإن المسألة الرئيسية في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية

لوبوك كلانغن بادانج قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round

?Robin

٢. كيف استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round Robin على مهارة الكلام

لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج؟

٣. كيف قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية

لوبوك كلانغن بادانج بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round

?Robin

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي تريد الباحثة كما يلي:

١. لمعرفة قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية

لوبوك كلانغن بادانج قبل استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round

.Robin

٢. لمعرفة استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Robin Round لدى طلبة الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج.

٣. لمعرفة قدرة مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية

لوبوك كلانغن بادانج بعد استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round

.Robin

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و. فوائد البحث

وأما فائدته كما يلي:

١. للباحثة:

أ) لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم

تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بباندانج.

ب) يعلم تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round Robin على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج.

ج) لتطوير نظرية وتعمية نظريات متعلقة بتعليم اللغة العربية في التعلم التعاوني أسلوب Round Robin على مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج.

٢. للمعلم: المساعدة معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني أسلوب Round Robin على استيعاب مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج.

٣. للطلبة : تكون مساعدة لدى طلبة في ترقية كفاءتهم في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. تأثير: هو القوة الموجودة أو الناشئة عن شيء من أشخاص أو أشياء يساعد في تشكيل شخصية الشخص أو معتقده أو أفعاله (فريق الترجمة, ٢٠٠٨).
٢. استخدام: يعني الاستفادة من شيء ما أو استغلاله أو تطبيقه (منجد, ٢٠٠٨).

٣. التعلم التعاوني: هو نموذج التعلم يستخدم النهج من خلال هو مجموعة صغيرة من الطلبة للعمل معا وتحقيق أقصى قدرة من الظروف التعليمية في تحقيق أهداف التعليمية (Slavin, 2005).

٤. Round Robin : هي أحد أساليب التعلم التعاوني يقترح فيها الطلبة أفكارا ولكن دون تفصيل الفكرة أو شرحها أو تقييمها أو التشكيك فيها (Barkley, 2012).

٥. مهارة الكلام: هي مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة وتمكن من الصيغ النحوية والنظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث (العارفين, ٢٠١٠).

٦. المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كلانغن بادانج: هي إحدى المدرسة التي تقع في

شارع آتف غينتيج رقم ٠١ في إندارونج لوبوك كلانغن, مدينة بادانج, سومطري

الغربية. تحظى هذه المدرسة بالإعتماد الفئة "ب" (KemendikBud, n.d.).